

Multiple intelligence level for kindergarten children (4-6) years in Sana'a city

10.35781/1637-000-127-006

الباحثة/ حليمة عبد الله ناشر الزبيب*

*كلية التربية - جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

الملخص:

والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (الرياضي، الاجتماعي، البصري، الذاتي، الحركي، اللغوي، الطبيعي، الموسيقي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في الذكاء (اللغوي، والرياضي، والمكاني، والذاتي، والاجتماعي، والطبيعي، والموسيقي) والدرجة الكلية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الحركي لصالح الذكور عند مستوى الدلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير العمر في الذكاء (الحركي والاجتماعي والطبيعي والموسيقي)، بينما توجد فروق بين الأطفال من عمر (4 - 5) سنوات والأطفال من عمر (5.1 - 6) سنوات في الذكاء (اللغوي والرياضي والبصري والذاتي) والدرجة الكلية لصالح الأطفال بعمر (5.1 - 6) سنوات عند مستوى الدلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4 - 6) سنوات بأمانة العاصمة صنعاء، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال وفقاً للمتغيرات الآتية: نوع الطفل (ذكر- أنثى)، العمر.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (261) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين بالرياض الأهلية في أمانة العاصمة اليمنية صنعاء، والذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات للعام الدراسي (2020 - 2021)، واستخدمت الباحثة مقياس من إعداد توماس ارمسترونج (Tomas Armstrong,2000) للذكاءات المتعددة لطفل الروضة (ترجمة: مركز الترجمة بكلية اللغات جامعة صنعاء، وتقنين الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4 - 5) سنوات بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (الرياضي، الاجتماعي، الحركي، البصري، الموسيقي، الطبيعي والذاتي، اللغوي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

- تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5.1 - 6) سنوات بين الدرجة الكبيرة

Multiple intelligence level for kindergarten children (4-6) years in Sana'a city

Halima Abdullah Nasher Al-Zabib *

*Lecturer in the Department of Psychology,
Faculty of Education – Sana'a University

Abstract:

The current research aims at knowing Multiple Intelligence level for Kindergarten Children in the Sana'a City. The study aimed also to know whether there were significant statistical differences between the means of children in the development of the multiple intelligences according to the following variables: gender (male - female), the level of study intermediate (first level) compared to the preparatory (second level).

The researcher used the descriptive analytical approach. The study sample consisted of (261) children was randomly selected of both sexes, their ages were between (4-6) years. The study was done during the academic year (2020-2021).

The study tool was measurement of the multiple intelligence (Faculty of Languages Translation Center, Development by: the researcher).

The study reached to the following results:

- The levels of multiple intelligence among the kindergarten children ranged from (4-5) years between large and medium degrees according to the following order: (logical,

interpersonal, kinesthetic, spatial, musical, naturalistic, intra-personal, and linguistic) intelligence, and the overall score is medium.

- The levels of multiple intelligence among the kindergarten children ranged from (5.1-6) years between the large and medium degree according to the following order: (logical, interpersonal, spatial, intra-personal, kinesthetic, linguistic, naturalistic, and musical) intelligence, and the overall score is medium.
- The result the children did not show any statistical differences in the total Multiple Intelligence according to gender variable, except in the sub scales of kinesthetic Intelligence, for male.
- The result for the children did not show any statistical differences in the (intra-personal, kinesthetic, naturalistic, musical) Intelligence according to level variable, except in the sub scales of: (logical, spatial, interpersonal, linguistic) intelligence, and the overall score for Kg2 rather than Kg1.

Key words: multiple intelligence, kindergarten Children

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة الإنسانية التي يمر بها الفرد في حياته، لما لها من تأثير كبير في مستقبله، فهي مرحلة التكوين الأساسي لشخصيته، حيث يكتسب فيها مختلف أنماط سلوكه من خلال الكم الهائل من الخبرات والعلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يكون لها بالغ الأثر على اتجاهاته في المستقبل وإقباله على عمليتي التعليم والتعلم في مراحلها الأولى، فالعناية بالأطفال تتبع من كونهم شباب الغد ورجال المستقبل.

وفي مختلف بلدان العالم احتلت الطفولة مكانة بارزة وأهمية متميزة إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد وأثرها في بناء شخصيته وتكوينها وبيان حالتها في المستقبل وأثرها في تشكيل أبعاد نموه الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والنفسي وفي تحديد معالم سلوكه الاجتماعي (Esra,2014:262).

يُعد موضوع الذكاء من الموضوعات الأساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس بدراساتها والبحث فيها، لما لها من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج. ومع مطلع القرن العشرين بدأ ميدان علم النفس يزخر بالعديد من مقاييس الذكاء فقد أثبتت اختبارات الذكاء نجاحاً عالياً في قدرتها على التنبؤ بالتحصيل الدراسي، بحيث يمكن الاعتماد عليها في إلحاق الأطفال بنوع التعليم الذي يتناسب مع قدراتهم (عامر ومحمد، 2008: 33). ففي عام (1904) طلبت وزارة التعليم في باريس من عالم النفس الفرنسي الفرد بينيه Alfrd Binet ومجموعة من زملائه أن يضعوا أداة لتحديد تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر الرسوب، بحيث يمكن أن يتلقى هؤلاء اهتماماً علاجياً، ولقد أسفرت جهودهم عن وضع أول اختبار للذكاء، ولقد انتقل إلى الولايات المتحدة بعد عدة أعوام، وانتشر اختبار الذكاء وكذلك فكرة وجود شيء يطلق عليه الذكاء يمكن قياسه موضوعياً والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء IQ Score (جابر، 2003: 9).

وبعد ثمانين سنة تقريباً من وضع أول اختبارات للذكاء قام سيكولوجي بجامعة هارفرد هو "هاورد جاردنر Howard Gardner" بتحدي هذا الاعتقاد الشائع، حيث قال: إن ثقافتنا قد عرفت الذكاء تعريفاً ضيقاً جداً، واقترح في كتاب "أطر العقل Frames of Mind" (1983) وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل، ولقد سعى في نظريته عن الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، ولقد تشكك على نحو جاد وتساءل عن صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق نزع شخص من بيئة تعلمه الطبيعية وسؤاله أو الطلب منه أن يؤدي مهاماً منعزلة لم يهتم بها من قبل، ويحتمل أنه لن يختار قط القيام بها، ولقد اقترح "جاردنر" بدلاً من ذلك إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات، وتشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي (حسين، 2006: 11).

وأكدت نظرية "جاردنر" تعدد أنواع الذكاء بين الناس وتعدد أساليب استخدامها، مما يؤدي إلى إغناء المجتمع وتنوع ثقافته عن طريق إفراح المجال لكل صنف بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطوير المجتمع وتقدمه، ثم قام توماس أرمسترونج بجهود بحثية استمرت أكثر من عشرة أعوام قضائها في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها "جاردنر" على كثير من المسائل في حجرة الدراسة (جابر، 2003: 10)، حيث ربط بين التفكير والذكاءات المتعددة (الخفاف، 2011: 25)، كما حدد خصائص المتعلمين الذين يمتلكون كل نوع من أنواع الذكاءات كلاً على حدة وكتب الكثير من المؤلفات حول الذكاء والتنمية البشرية أهمها كتاب الذكاءات المتعددة في غرفة الصف واستمرت جهوده البحثية لعدة سنوات.

إن هذا المنظور يعيد الاعتبار لقدرات لم تحظ بقدر من الاهتمام مثل الذي حظيت به القدرات اللغوية والقدرات المنطقية الرياضية. مع أن القدرات الأخرى (الجسمية والحركية والمكانية والموسيقية) ليست أقل أهمية من نظيراتها المنطقية الرياضية واللغوية.

ومن الأهمية بمكان أن نعرف الذكاءات الإنسانية المتنوعة وأن نتعهدا بالرعاية والتنمية، وكذلك جميع التوافقات بين هذه الذكاءات ونحن جميعاً مختلفون جداً ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن لدينا توافقات مختلفة من الذكاءات وإذا أدركنا ذلك، فسوف تتاح لنا على الأقل فرصة أفضل للتعامل على نحو مناسب مع كثير من المشكلات التي نواجهها في العالم.

وعلى الرغم من الاهتمام الواسع بموضوع الذكاءات المتعددة لما له من أهمية إلا أن الباحثة لاحظت ندرة تناوله في اليمن وحسب علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4 - 6) سنوات بأمانة العاصمة صنعاء، لذا فإن الدراسة الحالية سوف تتناول هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

لقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال حيث توجد علاقة بين الذكاءات المتعددة والسلوك القيادي (أحمد، 2012)، ووجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والبيئة الصفية في الروضة (الموسوي، 2016)، ووجود علاقة بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية (عبدالرضا، 2017) لدى أطفال الروضة. كما أكدت دراسة (الزبيب، 2022) على فاعلية استخدام القصص في تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

لهذا فإن الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال يؤدي دوراً مهماً وأساسياً في تحديد أساليب الرعاية والتنمية، ومن الأفضل تقديم البرامج القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقها في مرحلة الطفولة تأكيداً لما أوصى به (جاردنر) من ضرورة تطبيق هذه النظرية (Thomas, 2017: 5).

ويقترح (Gardner,1993) أنه خلال حلقة التعلم سيكون من الطبيعي استخدام عدد من الذكاءات معاً. لذا يجب وضع الطفل في مواقف مختلفة حتى يتعلم حل المشكلات. كما يقترح أن جميع الذكاءات مطلوبة للعمل بشكل منتج في المجتمع.

ويمكن للمعلمين الاستفادة من التمارين والأنشطة والتقنيات والمواد التي تساعد في إثارة ذكاء طلابهم وبالتالي تشجيعهم على الاستفادة من الذكاءات المختلفة في عملية التعلم. يمكن للمدرسين محاولة تصميم منهج دراسي يستفيد من مجموعة متنوعة من الألعاب والقصص والموسيقى والصور بالإضافة إلى الأدوات والمواد المختلفة التي تهدف إلى مزج جميع الذكاءات. وهذا بدوره مفيد للمدرسين حيث يمكنهم إيقاظ جميع أنواع الذكاء لدى طلابهم. كما أنه يساعد على تقوية الإبداع لدى المعلمين، لأنه يحرر المعلمين من الاعتماد فقط على الكتب المدرسية ويشجعهم على تصميم مخطط المنهج الدراسي.

(Parviz & Saeid,2012: 1241-1234)

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4 - 6) سنوات بأمانة العاصمة صنعاء؟
وتم اشتقاق عدة أسئلة من السؤال الرئيس للدراسة هي كالآتي:

1. ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4 - 5) سنوات؟
2. ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (5.1 - 6) سنوات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر (4 - 5) سنوات و (5.1 - 6) سنوات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4 - 5) سنوات.
2. التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (5.1 - 6) سنوات.
3. الكشف عن الفروق في درجة امتلاك أطفال الروضة (4 - 6) سنوات لأنماط الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى).
4. توضيح الفروق في درجة امتلاك أطفال الروضة (4 - 6) سنوات لأنماط الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير العمر (4 - 5) سنوات و (5.1 - 6) سنوات؟

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. إبراز أهمية التعرف المبكر على ذكاءات الطفل وتلمس الموهبة منذ بدايتها.
2. الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (4 - 6) سنوات، ومعرفة ترتيب الذكاءات عند الأطفال في هذا العمر.
3. تناولت الدراسة مرحلة رياض الأطفال أي بداية النمو في جميع جوانب الشخصية الجسمية، والحسية، والحركية، واللغوية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية للطفل وهي مرحلة مهمة إذا تم فيها الكشف عن الموهوبين وقدراتهم وامكانياتهم لتطوير الأدوات والمقاييس المختلفة.
4. لفت اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم إلى أهمية الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية، واستخدام طرق التدريس التي تتلاءم مع ذكاءاتهم.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.
2. الحدود البشرية: شملت عينة من أطفال الرياض الأهلية بلغت (261) من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات.
3. الحدود المكانية: شملت رياض الأطفال الأهلية في أمانة العاصمة اليمنية - صنعاء.
4. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

مصطلحات الدراسة:

يتضمن موضوع الدراسة بعض المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح وهي:

1. الذكاءات المتعددة:

عرف جاردنر (1983) الذكاء بأنه "القدرة على حل المشكلات، وإبداع نتائج ذات قيمة في مجال أو أكثر من المجالات الثقافية، التي تحظى بتقدير واهتمام في البيئة الاجتماعية للفرد، ويعتقد أن الذكاء يجب ألا يحدد بعدد محدود من القدرات، كالذكاء اللغوي والرياضي -المنطقي اللذين يحظيان على تقدير كبير في البيئة المدرسية، ويفرضان هيمنتهم في اختبارات الذكاء التقليدية، بل يجب أن يتسع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات متنوعة، تكشف عن مكامن الإبداع لدى المتعلمين، مثل الذكاء الموسيقي أو الاجتماعي أو الشخصي أو الجسمي -الحركي أو المكاني وغيرها من الذكاءات التي تتأثر بالثقافة والبيئة إلى حد كبير" (Kirsi et al.,2013: 438).

وتُعرف الذكاءات المتعددة إجرائياً بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس توماس آرمسترونج عام (2000) للذكاءات المتعددة لطفل الروضة بين (4- 6) سنوات، ويقيس الذكاءات الثمانية التالية: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي / الرياضي، الذكاء المكاني / البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي / الذاتي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي). ويرى جاردنر أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات، وهي كالتالي:

أ. الذكاء اللغوي:

ويعني القدرة على استخدام الكلمات بصورة فاعلة سواءً أكان ذلك شفوياً (راوي، خطيب) أم كتابياً (كاتب، صحفي، مسرحي)، وينطوي هذا الذكاء على القدرة على التلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة والفونولوجيا (علم الأصوات الكلامية)، وعلم دلالات الألفاظ أو معاني اللغة، والأبعاد العملية أو الاستخدامات الواقعية للغة وتتضمن بعض هذه الاستخدامات الخطابة، فن تقوية الذاكرة (استخدام اللغة لتذكر المعلومات) والشرح (استخدام اللغة لأغراض نقل المعلومات أو الإعلام) (آرمسترونج، 2006: 2)، و(Rıdvan & Esra, 2021: 1760).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء اللغوي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

ب. الذكاء المنطقي - الرياضي:

هو القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد، وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وهذا النوع من الذكاء نجده متطوراً لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب (نوفل، 2007: 98).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء المنطقي / الرياضي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

ج. الذكاء المكاني - البصري:

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني وتكيفه بطريقة ذهنية وملموسة، ويتعامل هذا النوع من الذكاء مع حاسة البصر حيث يكون الفرد قادراً على تصور جسم ما وتكوين الصور والتصورات الداخلية (الخفاف، 2011: 73).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء المكاني / البصري على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

د. الذكاء الجسمي - الحركي:

هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر (كما هو الحال عند الممثل والمقلد المهرج .. والرياضي أو الراقص) واليسر في استخدام الفرد ليدية لإنتاج الأشياء أو تحويلها (كما هو الحال عند الحرفي، المثالي، والميكانيكي، أو الجراح)، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية (فيزيائية) نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه (أي الاستقبال الذاتي) والاستطاعة للمسية (آرمسترونج، 2006: 2-3)، و(حسين، 2006: 13).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الحركي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

ه. الذكاء الاجتماعي:

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ويضم هذا الذكاء الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، ويساعد الفرد على فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين (الخفاف، 2011: 86)، و(حسين، 2006: 14).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الاجتماعي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

و. الذكاء الشخصي - الذاتي (التأملي):

هو عبارة عن معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لدى الفرد صورة دقيقة عن الذات (نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المرء) ومعرفة الحالات المزاجية الداخلية والنوايا والدوافع والمزاج والرغبات إضافة إلى المقدرة على الانضباط الذاتي، وفهم الذات، تقدير الذات (آرمسترونج، 2006: 39)، و(Ridvan & Esra, 2021: 1759).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الشخصي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

ز. الذكاء الطبيعي:

هو الخبرة في إدراك وتصنيف الأنواع الحية العديدة - نباتات وحيوانات - في بيئة الشخص. ويتضمن أيضاً الحساسية تجاه ظواهر الطبيعة الأخرى (مثلاً: تشكيلات السحاب والجبال)، والمقدرة على التمييز بين الأشياء غير الحية كالسيارات والأحذية الرياضية وغلافات الأسطوانات (آرمسترونج، 2006: 3).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الطبيعي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

ح. الذكاء الموسيقي - الایقاعي:

هو القدرة على إدراك النغمات الموسيقية، وتمييز الحدة والغلظة في الصوت الموسيقي (جاردرنر، 2012: 128).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بنود محور الذكاء الموسيقي على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لإجابات المعلمات.

2. طفل الروضة:

يعرفه زهران (2005) بأنه "الطفل الذي يتراوح عمره فيما بين ثلاث سنوات وست سنوات تقريباً" (زهران، 2005: 261).

ويمكن تعريف طفل الروضة إجرائياً بأنه "الطفل الذي يتراوح عمره الزمني بين (4-6) سنوات والمُلتحق بإحدى رياض الأطفال الأهلية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم في أمانة العاصمة صنعاء".
الإطار النظري:

اقترح "جاردرنر" أن الذكاءات المتعددة تضم سبعة ذكاءات مختلفة هي: الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء المكاني / البصري، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسدي / الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي"، ثم أضاف إليها عام (1996) نوعاً آخر هو الذكاء الطبيعي في كتابه "إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادي والعشرين"، وفي عام (1999) طوّر نظريته وأضاف نوعان آخران هما الذكاء الروحي والذكاء الوجودي، والأدلة التجريبية على هذين النوعين من الذكاء ما زالت ضعيفة مقارنة بالذكاءات الثمانية (Jill, 2006: 6).
ولخص أرمسترونج (Armstrong, 2003) الأسس المعرفية الرئيسة لنظرية الذكاءات المتعددة بما يلي:

1. كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات - قابلة للزيادة - ثم أضاف الذكاء الطبيعي-، ولكن الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديهم.
2. معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة أو الثقافة التي يعيشون فيها؛ لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.
3. تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني وبطرق متعددة ومعقدة، فأداء أي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاون أكثر من ذكاء لإنجازها الأمر يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات.
4. هنالك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكياً ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

وبذلك تفترض النظرية أن جميع الأفراد لديهم على الأقل ثمانية ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة، وهذا يعتمد على الصفات النفسية للفرد، حيث أكد جاردنر على أن الأفراد يختلفون في ملامح الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهما الذكاءات نفسها حتى لو كانا توأمين، ومعنى ذلك أن الأفراد قادرون على الإسهام في تطوير مجتمعاتهم من خلال نقاط قوتهم الخاصة بهم (شواهين، 2014: 2).

❖ المسلمات العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة:

ارتبطت نظرية جاردنر بعدة مسلمات أساسية لخصها فيما يلي كل من (عبيدات وأبو السميد، 2005: 282)، و (Kirsi et al., 2013: 440):

1. لا يوجد ذكاء واحد ثابت يرثه الإنسان، ولا يمكن تغييره.
2. تعتبر اختبارات الذكاء الحالية لغوية منطقية، ولا تغطي جميع الذكاءات الموجودة لدى كل فرد.
3. يمتلك كل فرد عدداً من الذكاءات، وليس ذكاءً واحداً.
4. يمكن تنمية ما نملكه من ذكاءات، فهي ليست ثابتة.
5. يتعلم الأفراد إذا كان التعليم مناسباً لما يمتلكونه من ذكاءات.
6. يمتلك كل فرد بروفايل من الذكاءات، ويمكن رسم هذا البروفايل لكل شخص.
7. تتفاوت الذكاءات لدى كل شخص، ومن المستحيل وجود بروفايل لشخص ما مشابه لما لدى الآخر.
8. يمكن استغلال الذكاءات القوية لتقوية الذكاءات الضعيفة.
9. الأفراد يختلفون في القدرات والاهتمامات لذا فإنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة، كما أن الفرد لا يستطيع أن يتعلم كل شيء يمكن تعلمه.

❖ الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الأطفال:

هناك بعض النقاط المهمة التي ينبغي التركيز عليها أثناء رحلة التعرف على ذكاءات أطفالنا:

1. لم يكن التعرف على قدرات الأطفال هدفاً في حد ذاته، وإنما هو أداة لتحقيق ما يلي: استثمار نقاط القوة، اتخاذ القرارات المصيرية وفق هذا الفهم، تقوية نقاط الضعف وتنميتها، إيجاد المداخل المختلفة للتعلم وحل المشكلات بناء على بروفايل Profile كل فرد خاص به. والمقصود هو أن نركز تركيزاً أساسياً على المعرفة بهدف التحرك وليس بهدف التسمية ...
2. عمل الذكاءات مجتمعة؛ ولذا يمكننا تمييز عدة ذكاءات في الموقف الواحد؛ حيث إن كل مهمة في الحياة الحقيقية تحتاج فعلياً لعدة ذكاءات لإنجازها. فالذكاءات - رغم تنوعها - لا تعمل منفردة بل تعمل مجتمعة متكاملة معاً، حيث يقوي بعضها بعضاً. فالقدرة اللغوية مثلاً تدعم القدرة على التعامل مع الآخرين وذلك بدوره يحتاج إلى تنمية الذكاء الاجتماعي.
3. تظهر الذكاءات بطرق مختلفة بين الفرد والآخر فهناك من يظهر ذكاؤه اللغوي في رواية قصة، وآخر في ذاكرة جيدة للتواريخ، وثالث في القدرة على إبداع نكته.

4. تتبدل الذكاءات وتتغير خلال الفترات العمرية ، ولا تظهر منفصلة نسبياً إلا في الطفولة المبكرة. وقد يظهر كل نوع من الذكاءات منفرداً في الطفولة المبكرة من خلال ملاحظة ميل الطفل إلى استخدام نوع معين من الذكاءات. ولكن لابد من الأخذ في الاعتبار بضرورة الاهتمام بكل أنواع الذكاءات لدى الطفل وعدم إهمال أي منها.
5. يحتاج الأطفال فرصاً للاستثارة والتعرض للكثير من الألعاب والأنشطة ليمكننا من ملاحظة قدراتهم الحقيقية في مثل هذه المواقف. فيعتقد جاردنر أن أفضل طريقة لفهم الذكاء هي دراسة عمليات التفكير التلقائية للتوافق مع البيئة والتعامل مع المواقف في الحياة الحقيقية؛ كما يعتقد أن أفضل طريقة للقياس تكون في العالم الحقيقي أثناء الكفاح لإنجاز أهدافنا وأغراضنا (صلاح، 2010: 41-42).

❖ طرق التعرف على الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال:

- يذكر حسين (2003) بأنه توجد العديد من الطرق والأساليب الخاصة بالكشف المبكر عن ذكاءات الأطفال المتعددة لاسيما في مرحلة رياض الأطفال ومن هذه الطرق:
1. استخدام بطاقات الملاحظة المقتنة داخل وخارج الفصل، والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء للذكاءات المتعددة.
 2. حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري ومدى توقع الأسرة امكان نجاح الطفل وملاحظتها له.
 3. اللعب الهادف عن طريق التخيل، وعمليات الفك والتركيب، والتمثيل الدراسي، وحل المشكلات مع الملاحظة والتقييم.
 4. عمل ملف لكل طفل يوضح كافة الإمكانيات، والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء، يتم استخدامه من بداية التحاق الطفل بالرياض ويستمر معه طوال حياته الدراسية (حسين، 2003: 116) ويشارك في ملئه من خلال التقييم الذاتي في مراحل متقدمة من العمر، ويسجل في الملف السمات الشخصية للطفل ومواهبه بناءً على المؤشرات المسجلة في الملف الشخصي بكل ذكاء وأيضاً يجمع فيه عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته (حسين، 2005: 233).

❖ الفوائد التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

- توجد العديد من الفوائد التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة التي تعود من جراء استخدامها في المدارس ويمكن تلخيصها في الآتي:
1. إمكانية التعرف على القدرات العقلية بشكل أوسع: فالرسم والموسيقى والتلحين، والتقاط الصور الطبيعية أو الفوتوغرافية كلها أنشطة حيوية تسمح بظهور نماذج وأنماط تربوية وتعليمية جديدة مثلها في ذلك مثل الرياضيات واللغات.

2. تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات التلاميذ ورعاية الموهوبين والمبتكرين: بحيث يكون الفصل الدراسي عالماً حقيقياً للتلاميذ خلال اليوم الدراسي، حتى يصبح التلاميذ أكثر كفاءة وفاعلية في العملية التعليمية.
3. تزايد أدوار ومشاركة الآباء والمجتمع في العملية التعليمية: وهذا يحدث من خلال الأنشطة التي يتعامل من خلالها التلاميذ مع الجماهير، ومع أفراد المجتمع المحلي خلال العملية التعليمية.
4. قدرة التلاميذ على تنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية، وكذلك دافعهم الشخصي نحو التخصص واحترامهم لذواتهم.
5. يتكون لدى التلاميذ العديد من المهارات والخبرات الإيجابية والقابلية نحو تكوين نماذج وأنماط جديدة لحل المشكلات في الحياة.
6. التوصل إلى شكل بروفائلات الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ في مدارسنا والتعرف على أهم ملامح هذه البروفائلات مما يسهل عملية تقييم الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء التلاميذ، مما يمكن معه وضع البرامج الملائمة لصقل قدراتهم وزيادة مهاراتهم المختلفة (حسين، 2003: 25).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة شهبو وأدهم (2017) التي هدفت الى التعرف على الذكاءات الأكثر شيوعاً بين أطفال الروضة في المستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية، وكذلك التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى) من عدمه، وذلك على عينة قوامها (155) طفلاً وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين (5-6) سنوات، بمتوسط عمر زمني (5.52) شهراً، وانحراف معياري (0.48) درجة، من خلال المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة، وكشفت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقاً لدرجة شيوعها بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية كان كالتالي: الذكاء الشخصي ثم الذكاء الموسيقي ثم الذكاء البصري ثم الذكاء اللغوي ثم الذكاء المنطقي يليه الذكاء المكاني ثم الذكاء الاجتماعي، أما بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى) فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي / اللفظي، الذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء المنطقي /

الرياضي، والذكاء المكاني/ التصوري ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى) لصالح الذكور، وذلك على استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية.

- وقدمت فاطمة (2021) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (4 - 6) سنوات وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (329) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مدينة دمشق تراوحت أعمارهم من (4 - 6) سنوات، وأعدت الباحثة بطاقة تقييم وجهت إلكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4 - 5) سنوات بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (الحركي، الموسيقي، الطبيعي، البصري، اللغوي، الاجتماعي، المنطقي، الذاتي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

- تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5 - 6) سنوات بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (اللغوي، الطبيعي، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، البصري، المنطقي، الذاتي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات تبعاً لمتغير جنس الطفل، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والموسيقي والاجتماعي والذاتي)، والفروق لصالح الإناث، ولا توجد فروق في محاور الذكاء (المنطقي، الحركي، الطبيعي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات تبعاً لمتغير عمر الطفل، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والحركي)، والفروق لصالح الأطفال بعمر (5 - 6) سنوات في محور الذكاء اللغوي، ولصالح الأطفال بعمر (4 - 5) سنوات في محوري الذكاء (البصري والحركي).

- أما دراسة (الزبيب، 2022) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة بأمانة العاصمة اليمنية - صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وإجراء قياسين قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين بالرياض الحكومية والأهلية في أمانة العاصمة اليمنية صنعاء، والذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات للعام الدراسي (2020-2021)، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من الرياض الحكومية والأهلية بمنطقة الثورة التعليمية بأمانة العاصمة، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية واشتملت على (80) طفلاً (40 ذكور، و 40 إناث)، ومجموعة ضابطة واشتملت على (80) طفلاً (40 ذكور، و 40 إناث).

وتكونت أدوات الدراسة من الآتي: استمارة البيانات الشخصية (من إعداد الباحثة). مقياس من إعداد توماس ارمسترونج (2000, Tomas Armstrong) للذكاءات المتعددة لطفل الروضة (ترجمة: مركز الترجمة بكلية اللغات جامعة صنعاء، وتقنين الباحثة). برنامج قائم على القصة (من إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي لصالح الإناث عند مستوى الدلالة (0.01).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير المستوى (Kg1- Kg2)، بينما توجد فروق بين أطفال المستوى الأول Kg1 وأطفال المستوى الثاني Kg2 في الذكاء الطبيعي لصالح المستوى الثاني Kg2 عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الروضة، بينما توجد فروق بين الرياض الحكومية والرياض الأهلية في الذكاء الرياضي لصالح الرياض الأهلية عند مستوى الدلالة (0.01).
- دراسة العسس وآخرون (2022) التي هدفت إلى التعرف على درجة انتشار الذكاءات المتعددة بين أطفال الروضة في مدينة حمص، تكونت عينة الدراسة من (100) طفلاً وطفلة تمتد أعمارهم ما بين (5 - 6) سنوات، واستخدمت المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة. وكشفت نتائج الدراسة عن الذكاءات المتعددة الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة في مدينة حمص حيث جاء الذكاء الشخصي في الترتيب الأول ثم الذكاء الموسيقي، فالذكاء البصري، ثم اللغوي، ثم الرياضي، ثم الحركي، ثم الطبيعي وجاء الذكاء الاجتماعي في الترتيب الثامن والأخير.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، ترجع لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). بينما توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء الرياضي / المنطقي، والذكاء المكاني ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الإناث.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة أوكلان إف (Oklan. F, 2001) التي هدفت الى التعرف على أكثر أشكال الذكاء شيوعاً لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء أمورهم وتكونت العينة من (411) طفلاً وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، عمرهم الزمني (5) سنوات تقريباً، وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات الذكاء شيوعاً هو الذكاء المكاني / البصري يليه الذكاء الجسمي / الحركي يليه الذكاء الشخصي.
- صُممت دراسة يوزال وآخرين (Uysel et al., 2007) لاختبار طريقة تدريس التلاميذ بعمر (6) سنوات الذين يدرسون في مؤسسات تعليمية مختلفة (في فترة ما قبل المدرسة) في تركيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر متغير الجنس (الذكور- الإناث) في الذكاء اللغوي والمنطقي / الرياضي والمكاني والموسيقي والحركي والشخصي والتفاعل مع الآخرين. واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تلاميذ من مختلف المؤسسات التعليمية في فترة ما قبل المدرسة في تركيا. وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث والحركي لصالح الذكور. كما أكدت الدراسة أن الذكاء اللغوي عند الذكور والإناث في المدارس الخاصة كان أعلى من المدارس الحكومية.
- وقام بيسيرين بي أو (Beceran B.O, 2010) بدراسة هدفت إلى تحديد الذكاء المتعدد لأطفال ما قبل المدرسة (4- 6) سنوات في عملية التعلم أي ما يستخدم أنواع الذكاء في التعلم فيما يتعلق بنظرية الذكاء المتعدد، وركزت على تحديد ما إذا كانت أنواع الذكاءات لدى الأطفال تختلف حسب المستوى التعليمي للوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (232) طفلاً وطفلة وآبائهم. وتم استخدام الأدوات الآتية: استمارة المعلومات الشخصية لأولياء الأمور، مقياس TIMI (تقنين: Sue Teele, 1992) المصور للذكاءات المتعددة السبعة: (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الموسيقي)، وجاءت النتائج المتعلقة بالتوزيع بين الجنسين بأن كلاً من الفتيات والفتيان يفضلون في الغالب الذكاءات البصرية المكانية كخيارهم الأول. يليه الذكاء الجسدي، ثم الرياضي، ثم اللغوي، ثم الشخصي، ثم الاجتماعي، ثم الموسيقي، كما تم الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاء لدى الأطفال ومستوى تعليم والديهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي، حيث يؤثر المستوى التعليمي للأم على الذكاء الشخصي للأطفال، بينما يؤثر المستوى التعليمي للآباء على الذكاء اللغوي للأطفال.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- على ضوء ما سبق من عرض للدراسات السابقة ومناقشتها يمكن القول: إن الباحثة قد استفادت من تلك الدراسات في عدة جوانب أهمها ما يأتي:
1. كتابة الإطار النظري والرجوع إلى بعض المصادر والمراجع العلمية التي وردت في هذه الدراسات لإثراء الدراسة الحالية.
 2. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي ما عدا دراسة (الزبيب، 2022) استخدمت المنهج التجريبي.
 3. الفئة العمرية للعينة وهم أطفال الروضة من (4 - 6) سنوات.
 4. الاطلاع على مقاييس الذكاءات المتعددة المستخدمة في الدراسات السابقة بالنسبة للدراسات التي استخدمت مقاييس عالمية فهي دراسة (Beceren B.O, 2010) مقياس TIMI المصور للذكاءات المتعددة، واستخدمت دراسة (الزبيب، 2022) مقياس من إعداد توماس ارمسترونج (Tomas Armstrong, 2000) لقياس الذكاءات المتعددة. أما الدراسات التي أعدت أدوات فهي: دراسة (شهبو وأدهم، 2017) التي أعدت استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة، واستخدمت (فاطمة، 2021) بطاقة تقييم وجهت إلكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال، وأعدت (العسس وآخرون، 2022) استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.
 5. التعرف على طرق وأساليب المعالجات الإحصائية وكيفية تحليل البيانات.
 6. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

• منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية.

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة من الذكور والإناث المسجلين في الرياض الأهلية في أمانة العاصمة اليمنية - صنعاء والبالغ عددهم (7000) طفلاً وطفلة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4 - 6) سنوات للعام الدراسي (2020 - 2021) في (10) مناطق تعليمية.

• عينة الدراسة:

لتطبيق هذه الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من (261) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية حيث قامت الباحثة باختيار منطقتي شعوب التعليمية ومعين التعليمية بطريقة عشوائية مستخدمة أسلوب القرعة وذلك لإعطاء الفرصة لجميع المناطق التعليمية للدخول في العينة، وتم التطبيق

في روضة (السلامة النموذجية، طفولتي، الحنان) الأهلية التابعة لمنطقة معين التعليمية، وروضة (نوران، عمر بن عبدالعزيز، الرشيد، الرائد) الأهلية التابعة لمنطقة شعوب التعليمية.

• أدوات الدراسة:

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية تقنين مقياس الذكاءات المتعددة على البيئة اليمنية، ولتقنين هذا المقياس حصلت الباحثة على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة من إعداد توماس ارمسترونج (Tomas Armstrong, 2000) باللغة الانجليزية والذي يتكون من (8) مقاييس فرعية كل منها يتكون من (10) فقرات، وقامت الباحثة بعرضه على مترجمين متخصصين بكلية اللغات / قسم الترجمة، وقد تمت ترجمة المقياس من الإنجليزية إلى العربية واختبرت الصيغة التي تعكس المعنى الحقيقي والمقصود لكل فقرة، كما تم التأكد من سلامة الترجمة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، كما وردت في النسخة الأصلية دون التدخل أو التصرف ضماناً لإعطاء المحكمين صورة طبق الأصل كما ورد في تعليمات وفقرات المقياس الأصلي.

وقد تم التحقق من جودة الخصائص السيكومترية للمقياس، وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (320) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (4 - 6) سنوات، وقد تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس والمتمثلة بـ (الصدق، الثبات، معاملات الصعوبة، التمييز، والمعايير) باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ففي مجال الصدق تم التحقق من صدق المحتوى (الصدق الظاهري)، والاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية باستخدام اختبار Independent samples t - Test وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي الدرجات لصالح مرتفعي الدرجات، وفي مجال الثبات تراوح معامل ألفا - كرونباخ للمقاييس الفرعية الثمانية بين (0.71 - 0.83)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت القيم بين (0.56 - 0.84)، أما معاملات الصعوبة فقد تراوحت بين (0.39 - 0.86)، وتراوحت قيم التمييز بين (0.24 - 0.84)، وبالنسبة للمعايير فقد تم اشتقاق المئينيات كمعايير للدرجات الخام لكل مقياس فرعي وفقاً لمتغير العمر.

اشتمل المقياس في صورته النهائية على (80) فقرة موزعة على ثمانية مقاييس فرعية وهي: (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي)، ويشتمل كل مقياس فرعي على (10) فقرات كما في ملحق رقم (1).

اشتمل المقياس في صورته الأولية على (80) فقرة موزعة على ثمانية مقاييس فرعية كالتالي:

1. الذكاء اللغوي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (1 - 10).
2. الذكاء الرياضي / المنطقي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (11 - 20).
3. الذكاء المكاني / البصري ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (21 - 30).

4. الذكاء الحركي / الجسدي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (31- 40).
5. الذكاء الاجتماعي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (41- 50).
6. الذكاء الذاتي / الشخصي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (51- 60).
7. الذكاء الطبيعي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (61- 70).
8. الذكاء الموسيقي ويشتمل على (10) فقرات وتتضمن الفقرات من (71- 80).

وقد تم وضع ميزان تصحيح وفق سلم ثنائي (1 - 0) تقابل التقدير (نعم- لا) بحيث تكون الاستجابة لكل فقرة نعم (درجة واحدة)، لا (0). وتتراوح درجات كل نمط بين (0- 10)؛ لأن كل نمط يضم عشر فقرات وبعد حصول الطفل على (7) درجات حد أدنى يعد دليلاً قوياً على تمتع الطفل بهذا الذكاء أو الموهبة. وعلى هذا الأساس فإن الطفل يحصل على درجة واحدة عن كل فقرة تنطبق عليه، ومن المعروف أنه ليست هناك فقرة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المهم أن تنطبق الفقرة على الطفل. وتدل بشكل صادق عليه وعلى ما يمكن أن يصدر عنه من سلوكيات في الموقف والتفاعلات المختلفة والمتنوعة (الزبيب، 2021).

عرض نتائج الدراسة: تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (4 - 5) سنوات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4 - 5) سنوات على مقياس الذكاءات المتعددة في كل نوع من أنواع الذكاءات الثمانية كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1): الإحصاء الوصفي للدرجات المتعلقة بمستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4 - 5) سنوات في كل أنواع الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية على مقياس الذكاءات المتعددة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الذكاء اللغوي	134	6.9850	2.5731	متوسطة	7
الذكاء الرياضي / المنطقي	134	8.5113	1.8693	كبيرة	1
الذكاء البصري / المكاني	134	7.3209	2.0395	متوسطة	4
الذكاء الحركي / الجسدي	134	7.7612	1.9931	متوسطة	3
الذكاء الاجتماعي	134	7.7910	2.5489	كبيرة	2
الذكاء الذاتي / الشخصي	134	7.1567	2.2838	متوسطة	6
الذكاء الطبيعي	134	7.1567	2.5007	متوسطة	6
الذكاء الموسيقي	134	7.2481	2.6669	متوسطة	5
الدرجة الكلية	134	60.1678	14.2576	متوسطة	

يتبين من الجدول رقم (1) أن الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة ككل جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت الذكاءات المتعددة بين الدرجة الكبيرة للذكاء (الرياضي والاجتماعي)، والمتوسطة للذكاء (اللغوي والبصري والحركي والذاتي والطبيعي والموسيقي)، حيث جاء الذكاء الرياضي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (8.5113)، يليه الذكاء الاجتماعي في المرتبة الثانية والذكاء الحركي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (7.7612)، وفي المرتبة الرابعة الذكاء البصري بمتوسط حسابي (7.3209)، يليه الذكاء الموسيقي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (7.2481)، والذكاء الطبيعي والذاتي في المركز السادس بمتوسط حسابي (7.1567)، واحتل الذكاء اللغوي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (6.9850).

لقد تباينت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حول ترتيب الذكاءات المتعددة عند الأطفال حيث تشير دراسة (Oklan, F, 2001) أن أكثر مجالات الذكاء شيوعاً هو الذكاء المكاني / البصري يليه الذكاء الجسمي / الحركي يليه الذكاء الشخصي. أما دراسة (فاطمة، 2021) تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (4 - 5) سنوات بين

الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (الحركي، الموسيقي، الطبيعي، البصري، اللغوي، الاجتماعي، المنطقي، الذاتي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

لقد أظهرت نتائج السؤال الأول امتلاك الأطفال للذكاءات المتعددة حيث جاء الذكاء الرياضي في المركز الأول يحب الأطفال الأرقام والعد والتسلسل والحساب وتعزز ذلك مناهج الروضة. وفي المركز الثاني الذكاء الاجتماعي حيث يتعلم الأطفال التعاون والمشاركة والاعتماد على أنفسهم، والتفاعل مع بعضهم، كما يصبح الأطفال أكثر نظاماً في الوقوف في الطابور بهدوء والتنقل في الروضة بنظام، كما يتعاون الأطفال مع زملائهم في الأنشطة مثل تعاونهم في تزيين الصف وتنظيفه وتجهيزه للأنشطة المختلفة، كما يعتمد الأطفال على أنفسهم في الرسم والتلوين دون مساعدة. وعليه فإن التدريب الشامل قد ضمن تكامل وتفاعل المهارات الاجتماعية المختلفة وعمل على تقوية تفكيرهم الاجتماعي وقدرتهم على المبادرة الشخصية الاجتماعية في رياض الأطفال.

وقد أشارت إسراء (Esra, 2014: 266) إلى أن للتدريب أهمية كبرى في تعليم الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وإيجاد فرص تطبيق هذه السلوكيات التي تعلموها. فالتدريب يثري ويعزز القدرات العقلية بشكل عام والذكاء بشكل خاص، هذا من جهة، كما أن استخدام الأنشطة المتنوعة (الفنية، الدرامية، التمثيلية، الرياضية، الحركية) مع الأطفال يضعهم على طريق رحلة إبداعية ويساعدهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية واللغوية. كما أن طريقة التعلم الحسي المتعدد يتم تحقيقها باستخدام الأساليب البصرية والسمعية والحركية (حتى حاسة الشم و / أو الذوق). تدعم الأدبيات استخدام تقنيات التدريس متعددة الحواس خاصة من رياض الأطفال حتى المرحلة الابتدائية.

وفي المركز الثالث الذكاء الحركي حيث أتاحت الفرصة للأطفال في الروضة للتفيس الانفعالي، والشعور بالمرح والتسلية، ومشاركة أقرانهم الألعاب المختلفة كالجري، التسلق، المراجيح، ألعاب المتاهة، الزحليقة، الغماية، كرة القدم، المشاركة الحركية في التمثيل، والغناء والرقص المعبر في ساحة الروضة حول مواضيع (فصول السنة، الاتجاهات، المفاهيم المكانية، الأشكال الهندسية، أداء الأناشيد والقصص الشعبية المغناة ... وغيرها)، جميع هذه الأنشطة الحركية تعزز النمو الحركي للأطفال، وتساعد على تقوية أجسامهم، وصفاء أذهانهم، وتعزز الانتباه والتركيز، وتقلل النشاط الزائد.

وفي المركز الرابع الذكاء المكاني / البصري حيث يقوم الطفل بممارسة لعب الأدوار، والمساعدات البصرية (مثل الملصقات)، لعمل منحوتات من الطين، وكذلك لاستخدام القصص والأغاني. ولعب البنغو، واستخدام البطاقات التعليمية، ولعب الأدوار، وصنع المنحوتات المصنوعة من الطين، وأنشطة اللعب الخيالية والأنشطة الإنتاجية ولعبة الأرقام والألعاب ذات القواعد، ومسرح الدمى.

وفي المركز الخامس الذكاء الموسيقي يمكن أن توفر المشاركة في الأنشطة الموسيقية الجماعية للأطفال فرصاً للتواصل الاجتماعي. يمنح الشعور بالتواصل الاجتماعي الكثير من الفرح، خاصة للأطفال الخجولين الذين يرفضون التعاون.

كما أن سماع أناشيد والمشاركة في الإنشاد وأداء الحركات المعبرة حرر الأطفال من الانفعالات الضارة كالقلق والتوتر مما يعيد توازنهم الانفعالي ويزيد قدرتهم على الاستيعاب. وفي المركز السادس الذكاء الطبيعي والذاتي أما بالنسبة للذكاء الطبيعي فالاهتمام به موجود بشكل مباشر وغير مباشر، حيث تتمتع الروضة بحديقة مليئة بالأشجار والعصافير والقطط والألعاب تثير اهتمام الطفل للحركة والمشي والتسلق والتقاط الصور فيها مع المعلمة ومع الأم، وبشكل غير مباشر حيث تتمتع كل المواد التعليمية للطفل من أناشيد وأغاني ومسلسلات الأطفال وقصص الحيوان بالحيوانات والغابات الملتمة كل هذا توفر لطفل الروضة ومع ذلك هناك قصور في هذا الجانب حيث أن علاقة الطفل بالأشجار والحيوانات هي علاقة لعب فقط ولكن ليس عناية بها أو فهم اسمائها وأنواعها أو العناية بها.

أما الذكاء الشخصي تعمل الأنشطة المختلفة على تحرير الأطفال من الانفعالات السلبية، يصبح الأطفال أكثر نشاطاً وتفاعلاً ويعبرون عما بداخلهم وأكثر تحفيزاً للمشاركة في الأنشطة، وأكثر سعادة وتجاوباً مع المعلمة والآخرين.

أما بالنسبة للذكاء اللغوي فقد جاء في المركز الأخير. الذكاء الذاتي والذكاء اللغوي الأكثر تأثراً بظروف الحرب لا يسمح للفرد بالتعبير عما بداخله عن مخاوفه وقلقه وتوتره وكبته. كما أن لغة الطفل ما زالت تنمو من جهة وازدياد ممارسة الطفل للألعاب الالكترونية ومشاهدة التلفاز لساعات طويلة سبب قصور في الذكاء اللغوي. يحتاج الطفل إلى الاستماع إلى الآخرين وإلى التواصل اللفظي مع الأطفال والمعلمة وكبار السن من حوله.

ويؤكد فيجوتسكي بأن الإبداع ضروري للوجود البشري وهذا الأثر الأول يمكن ملاحظة الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة فهي فترة حرجية، وخاصة في لعب دور الأطفال قصص في مجالات مختلفة لتنمية مهاراتهم. وفي السنوات الأخيرة كان هناك العديد من المناقشات حول المناهج التربوية الصحيحة والمصالحة بين طرق التدريس القائمة على اللعب الحر والمنظم وكذلك محو الأمية وتنمية المهارات الحاسوبية والإبداعية.

ويضيف بأن الأطفال هم الأكثر إبداعاً في فترة الطفولة المبكرة عندما يكونون فضوليين ومرحين يُنظر إلى الأطفال على أنهم مبدعون في سرد القصص واختراع الأغاني والقصص والرسم والتشكيل والتمثيل والرقص والتعبير عن مشاعرهم من خلال حركات الجسم المختلفة علاوة على ذلك، يؤكدون على أهمية دور الوالدين ومقدمي الرعاية في دعم إبداع الأطفال Dragana,2015: 87-86)).

السؤال الثاني: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (5.1 - 6) سنوات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5.1 - 6) سنوات على مقياس الذكاءات المتعددة في كل نوع من أنواع الذكاءات الثمانية والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2): الإحصاء الوصفي للدرجات المتعلقة بمستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (1.5 - 6) سنوات في كل أنواع الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية على مقياس الذكاءات المتعددة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الذكاء اللغوي	127	7.9213	2.1588	كبيرة	6
الذكاء الرياضي / المنطقي	127	8.9291	1.5896	كبيرة	1
الذكاء البصري / المكاني	127	8.1811	1.9341	كبيرة	3
الذكاء الحركي / الجسدي	127	7.9286	2.0676	كبيرة	5
الذكاء الاجتماعي	127	8.2283	2.3066	كبيرة	2
الذكاء الذاتي / الشخصي	127	8.0000	2.1749	كبيرة	4
الذكاء الطبيعي	127	7.6299	2.3597	متوسطة	7
الموسيقى	127	7.3543	2.3955	متوسطة	8
الدرجة الكلية	127	64.2302	12.5750	متوسطة	

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة ككل جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت الذكاءات المتعددة بين الدرجة الكبيرة للذكاء (الرياضي والاجتماعي والبصري والحركي واللغوي والذاتي)، والمتوسطة للذكاء (الطبيعي والموسيقى)، حيث جاء الذكاء الرياضي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (8.9291)، يليه الذكاء الاجتماعي في المرتبة الثانية والذكاء البصري في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (8.1811)، وفي المرتبة الرابعة الذكاء الذاتي بمتوسط حسابي (8)، يليه الذكاء الحركي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (7.9286)، والذكاء اللغوي

في المركز السادس بمتوسط حسابي (7.9213)، واحتل الذكاء الطبيعي المركز السابع يليه الذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (7.3543).

تباينت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة وما زال الذكاء (اللغوي، الموسيقي، الطبيعي) الأقل امتلاكاً عند الطفل من (4 - 6) سنوات حسب نتائج هذه الدراسة فالطفل محروم من التذوق الفني والأدبي من المسرح والسينما وحرية الاختيار والاستقلالية وتحمل المسؤولية والتعبير عما يجول بخاطره دون توبيخ أو عقاب. حيث توصلت دراسة (شهيو وأدهم، 2017) إلى ترتيب الذكاءات المتعددة كما يلي: الذكاء الشخصي ثم الذكاء الموسيقي ثم الذكاء البصري ثم الذكاء اللغوي ثم الذكاء المنطقي ويليهِ الذكاء المكاني ثم الذكاء الاجتماعي.

أما دراسة (فاطمة، 2021) تراوحت مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (5 - 6) سنوات بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة وفقاً للترتيب الآتي: الذكاء (اللغوي، الطبيعي، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، البصري، المنطقي، الذاتي) وجاءت الدرجة الكلية متوسطة.

أما دراسة (العسس وآخرون، 2022) فجاء ترتيب الذكاءات على النحو الآتي: الذكاء الشخصي في الترتيب الأول ثم الذكاء الموسيقي، فالذكاء البصري، ثم اللغوي، ثم الرياضي، ثم الحركي، ثم الطبيعي وجاء الذكاء الاجتماعي في الترتيب الثامن والأخير.

إن الالتحاق برياض الأطفال له فوائد كثيرة في جميع جوانب شخصية الطفل حيث أن استخدام أنشطة متنوعة مثل الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية أثبتت فاعليتها في تنمية الذكاءات المتعددة، حيث يحتاج الأطفال في التعبير عن الأفكار والوسائل إلى استخدام وسائل تعبيرية مختلفة واستخدام وسائل الإعلام الرمزية حيث يكون الأطفال صورياً عقلياً، ويمثلون أفكارهم ويتواصلون مع العالم بمجموعة من الطرق تتضمن الكلمات- الإيماءات- الرسوم- تشكيل الصلصال- الموسيقى- التمثيل- الحركة- الرقص ... إلخ، إن الحرص على تقديم أنشطة تساعد على الكشف وتنمية وتطوير الذكاءات المختلفة للأطفال تساعد في توجيه الطفل للنشاط المناسب لإمكاناته وقدراته الكامنة ومن ثم عملية تشجيع هذا السلوك الذكي أكثر ومتابعته وتوفير المناخ الملائم له والابتعاد عن معوقات القدرات العقلية فالذكاء والإبداع يمكن أن يحبط عن طريق المبالغة في مطالبة الطفل بالنجاح والتقييم في المراحل المبكرة والمبالغة في تنظيم أنشطة الصف والمنافسة والبعد عن الإثارة والمرح والدعابة.

يجب أن تركز رياض الأطفال على الأنشطة المتنوعة التي تنمي جميع الذكاءات لدى الأطفال ولا تركز على ذكاء أو ذكاءين فقط، وبذلك تحقق مبدأ النمو المتوازن للطفل وتعزز مبدأ مراعاة الفروق الفردية في رياض الأطفال.

ويستخدم الأطفال هذه الذكاءات السائدة أثناء أنشطة الطفل التي يوجهها المعلم. ويجب تشجيع المعلمين بشدة على استخدام هذه المعلومات المفيدة عن الأطفال معرفة ميولهم، ومهاراتهم، ومن ثم تشجيع الأطفال للذكاءات المتعددة، وتنوع طرق التدريس وتشجيع نقاط قوتهم، من المهم بنفس القدر تشجيع الأطفال الأقل استخداماً للذكاءات. حيث يعتقد توماس أرمسترونج أن الأطفال لديهم القدرة على امتلاك كل ذكاء إلى حد ما. أضاف (Armstrong,1994) أيضاً أن الأطفال يمكنهم تعلم كيفية القيام بتقوية الذكاءات الأقل استخداماً من خلال التعليم والتعليم (Sonia,2002: 58).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير النوع (ذكر - انثى)؟

للتحقق من صحة هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال واستخدام اختبار **Independent Samples T-Test** لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أداة القياس والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): قيم "Independent Samples T- Test" لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس الذكاءات المتعددة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التقدير
الذكاء اللغوي	ذكور	135	7.4148	2.43539	0.190	259	0.850	غير دال
	إناث	126	7.4720	2.41493				
الذكاء الرياضي	ذكور	135	8.8657	1.71149	1.433	259	0.153	غير دال
	إناث	126	8.5556	1.77789				
الذكاء المكاني / البصري	ذكور	135	7.7704	1.90028	0.253	259	0.800	غير دال
	إناث	126	7.7063	2.16912				
الذكاء الحركي	ذكور	135	8.1567	1.78488	2.608	259	0.010	دال
	إناث	126	7.5079	2.21539				
الذكاء الاجتماعي	ذكور	135	7.7778	2.46669	1.554	259	0.121	غير دال
	إناث	126	8.2460	2.39562				
الذكاء	ذكور	135	7.5333	2.30768	0.248	259		

الذاتي	إناث	126	7.6032	2.23098	0.804	غير دال
الذكاء الطبيعي	ذكور	135	7.2296	2.59719	0.282	غير دال
	إناث	126	7.5556	2.25763	259	1.079
الذكاء الموسيقي	ذكور	135	7.2519	2.44558	0.751	غير دال
	إناث	126	7.3520	2.63431	259	0.318
الدرجة الكلية	ذكور	135	62.0977	12.83276	0.940	غير دال
	إناث	126	62.2258	14.40237	259	0.075

يتبين من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في الذكاء (اللغوي، والرياضي، والمكاني، والذاتي، والاجتماعي، والطبيعي، والموسيقي) والدرجة الكلية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الحركي لصالح الذكور عند مستوى الدلالة (0.05)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شهيو وأدهم، 2017) فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي / اللفظي، الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء المنطقي / الرياضي، والذكاء المكاني / البصري لصالح الذكور، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الزبيب، 2022) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي لصالح الإناث عند مستوى الدلالة (0.01).

كما تتفق مع دراسة (العسس وآخرون، 2022) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء (اللغوي، البصري، الموسيقي، الشخصي، والاجتماعي)، ترجع لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). بينما توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء الرياضي / المنطقي، والذكاء المكاني ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الإناث.

كما توصلت دراسة يوزال وآخرين (Uysel et al., 2007) إلى عدم وجود فروق في الذكاء اللغوي والمنطقي / الرياضي والمكاني والشخصي والتفاعل مع الآخرين. وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث والحركي لصالح الذكور.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (فاطمة، 2021) حيث أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات تبعاً لمتغير جنس الطفل، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والموسيقي والاجتماعي والذاتي)، والفروق لصالح الإناث، ولا توجد فروق في الذكاء (الطبيعي والحركي والرياضي).

إن عدم وجود فروق في الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى أن القصص والأنشطة الترفيهية والفنية والتدريبات التي يتعرض لها الأطفال في الروضة وتسهم بدرجة فعالة في تنمية الذكاءات المتعددة، وأن معظم الأنشطة والتدريبات تلائم الأطفال من الجنسين ولا تفرق بين الذكر والأنثى.

كما تؤكد (الفلفلي، 2010: 127) وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الحركية لصالح الذكور حيث يميلون إلى النشاط والحركة ولعب الكرة والتسلق وركوب الدراجة، بينما تميل الإناث إلى اللعب بالصلصال والعرائس والرقص والإنشاد.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر (4 - 5) سنوات و (5.1 - 6) سنوات؟

للتحقق من صحة هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

المعلمات على مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال واستخدام اختبار "Independent Samples T-Test"

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عمر الأطفال (4 - 5) سنوات و (5.1 - 6) سنوات على أداة

القياس والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): قيم "Independent Samples T- Test" لدلالة الفروق بين متوسطات العمر (5 - 4) سنوات و (5.1 - 6) سنوات على مقياس الذكاءات المتعددة

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التقدير
الذكاء اللغوي	(5 - 4)	134	6.9850	2.5731	3.171	259	0.002	دال
	(6 - 5.1)	127	7.9213	2.1588				
الذكاء الرياضي	(5 - 4)	134	8.5113	1.8693	1.938	259	0.054	دال
	(6 - 5.1)	127	8.9291	1.5896				
الذكاء البصري	(5 - 4)	134	7.3209	2.0395	3.493	259	0.001	دال
	(6 - 5.1)	127	8.1811	1.9341				
الذكاء الحركي	(5 - 4)	134	7.7612	1.9931	0.664	259	0.507	غير دال
	(6 - 5.1)	127	7.9286	2.0676				
الذكاء الاجتماعي	(5 - 4)	134	7.7910	2.5489	1.455	259	0.148	غير دال
	(6 - 5.1)	127	8.2283	2.3066				
الذكاء الذاتي	(5 - 4)	134	7.1567	2.2838	3.051	259	0.003	دال
	(6 - 5.1)	127	8.0000	2.1749				
الذكاء الطبيعي	(5 - 4)	134	7.1567	2.5007	1.573	259	0.118	غير دال
	(6 - 5.1)	127	7.6299	2.3597				
الذكاء الموسيقي	(5 - 4)	134	7.2481	2.6669	0.337	259	0.736	غير دال
	(6 - 5.1)	127	7.3543	2.3955				
الدرجة الكلية	(5 - 4)	134	60.1678	14.2576	2.419	259	0.016	دال
	(6 - 5.1)	127	64.2302	12.5750				

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير العمر في الذكاء (الحركي والاجتماعي والطبيعي والموسيقي)، بينما توجد فروق بين الأطفال من عمر (4 - 5) سنوات والأطفال من عمر (5.1 - 6) سنوات في الذكاء (اللغوي والرياضي والمكاني والذاتي) والدرجة الكلية لصالح الأطفال بعمر (5.1 - 6) سنوات عند مستوى الدلالة (0.05)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (فاطمة، 2021) حيث توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات تبعاً لمتغير عمر الطفل، في محاور الذكاء (اللغوي والبصري والحركي)، والفروق لصالح الأطفال بعمر (5.1 - 6) سنوات في محور الذكاء اللغوي، ولصالح الأطفال بعمر (4 - 5) سنوات في محوري الذكاء (البصري والحركي).

وكشف (Becerren B.O, 2010) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاء لدى الأطفال ومستوى تعليم والديهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي، حيث يؤثر المستوى التعليمي للأم على الذكاء الشخصي للأطفال، بينما يؤثر المستوى التعليمي للآباء على الذكاء اللغوي. كما أكدت دراسة (الزبيب، 2022) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير المستوى (Kg2- Kg1)، بينما توجد فروق بين أطفال المستوى الأول Kg1 وأطفال المستوى الثاني Kg2 في الذكاء الطبيعي لصالح المستوى الثاني Kg2 عند مستوى الدلالة (0.05).

لقد تفوق أطفال المستوى الثاني Kg2 (5 - 6) سنوات في الذكاء الرياضي وتعلل الباحثة ذلك بسبب اهتمام المعلمات بشكل رئيسي بمادة الرياضيات وحب الطفل للأرقام والجمع والطرح والعد والتسلسل. والذكاء اللغوي حيث تحتوي مناهج الروضة على أنشطة تكملة الحروف الناقصة، توصيل الكلمات بمعانيها من الصور، تدريبات مخارج الحروف والنطق وغيرها، والذكاء البصري حيث يحب الأطفال اللعب بالصلصال والالعاب الفك والتركيب والأشكال الهندسية. والذكاء الذاتي حيث يبدأ الطفل تدريجياً بالحديث عن نفسه والتمثيل أمام الآخرين ولعب الدور والاستقلالية والاعتماد على النفس.

نتائج الدراسة :

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها الحالية على النحو الآتي :

- توجد الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من عمر (4 - 5) سنوات ولكن بدرجات متفاوتة حسب أنماط الذكاءات الثمانية وبالمتوسطات التالية: الذكاء الرياضي بمتوسط حسابي (8.5113)، يليه الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي (7.7910). ثم الذكاء الحركي بمتوسط حسابي (7.7612)، يليه الذكاء البصري بمتوسط حسابي (7.3209)، يليه الذكاء الموسيقي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (7.2481)، والذكاء الطبيعي والذاتي في المركز السادس بمتوسط حسابي (7.1567)، واحتل الذكاء اللغوي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (6.9850).
- توجد الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من عمر (5.1 - 6) سنوات ولكن بدرجات متفاوتة حسب أنماط الذكاءات الثمانية وبالمتوسطات التالية: الذكاء الرياضي بمتوسط حسابي (8.9291)، يليه الذكاء الاجتماعي (8.2283)، والذكاء البصري بمتوسط حسابي (8.1811)، ثم الذكاء الذاتي بمتوسط حسابي (8)، يليه الذكاء الحركي بمتوسط حسابي (7.9286)، والذكاء اللغوي بمتوسط حسابي (7.9213)، ثم الذكاء الطبيعي يليه الذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (7.3543).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في الذكاء (اللغوي، والرياضي، والمكاني، والذاتي، والاجتماعي، والطبيعي، والموسيقي) والدرجة الكلية على مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الحركي لصالح الذكور عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير العمر في الذكاء (الحركي والاجتماعي والطبيعي والموسيقي)، بينما توجد فروق بين الأطفال من عمر (4 - 5) سنوات والأطفال من عمر (1.5 - 6) سنوات في الذكاء (اللغوي والرياضي والبصري والذاتي) والدرجة الكلية لصالح الأطفال بعمر (5.1 - 6) سنوات عند مستوى الدلالة (0.05).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. معرفة أهمية مرحلة رياض الأطفال وما يحدث فيها من نمو عقلي معرفي ينبغي الاهتمام بها وتوجيهها ورعايتها لما لها من أثر على مراحل النمو اللاحقة.
2. تطوير مناهج رياض الأطفال، بحيث تشمل أنشطة متكاملة (حسية، بيئية، لغوية، رياضية، موسيقية، فنية، حركية)، مع مراعاة التنوع في تقديم هذه الأنشطة، حيث يكون بعضها داخل الروضة والبعض الآخر خارجها، بما يهيئ فرص النمو المتكامل للطفل، وعدم الاقتصار فقط على الكتب الدراسية.
3. عدم الاقتصار على أسلوب واحد لتقييم الطفل سواءً على المستوى اللغوي أو الرياضي، بل يجب أن يتم تقييمه من خلال عمل ملف كامل له (بورتفوليو)، وهذا الملف يتضمن حصيلة إنجازاته في الذكاءات الثمانية خلال الأنشطة التي قام بها طوال العام الدراسي.
4. إدخال أنشطة تنمية الذكاءات المتعددة ضمن البرامج التي تقدم لأطفال الروضة من قبل وزارة التربية والتعليم.
5. وضع برنامج تدريبي لمعلمات الرياض من قبل وزارة التربية يختص بتدريبهن على أساليب التنشئة الصحيحة لتنمية وتعزيز الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة.

المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة الآتي:

1. إجراء دراسات تتناول الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (السلوك القيادي، الاستقلالية، القيم الأخلاقية، التفكير الإبداعي، الثقة بالنفس) لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أرمسترونج، ثوماس (2006). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، ط.2، دار الكتاب التربوي، السعودية.
2. جابر، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. جاردرنر، هاورد (2012). أطر العقل، نظرية الذكاءات المتعددة، ترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
4. حسين، محمد عبد الهادي (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر، عمان.
5. حسين، محمد عبد الهادي (2005). الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة، دار الفكر، عمان.
6. حسين، محمد عبد الهادي (2006). نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة، دار الأفق للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. الخفاف، ايمان عباس (2011). الذكاءات المتعددة، برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. الزبيب، حليمة عبد الله ناشر (2021). "تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لتوماس أرمسترونج على أطفال الروضة بأمانة العاصمة صنعاء"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (8)، العدد (49)، ص ص 104 - 134.
9. الزبيب، حليمة عبد الله ناشر (2022). "فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة بأمانة العاصمة اليمنية - صنعاء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بحري، السودان.
10. زهران، حامد عبدالسلام (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط.4، عالم الكتب، مصر.
11. شهبو، سامية مختار؛ وأدهم، مروي حسن (2017). "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية"، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (20)، العدد (77)، ديسمبر 2017، ص ص 1-54.
12. شواهين، خير سليمان (2014). نظرية الذكاءات المتعددة، نماذج تطبيقية، دار عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

13. صلاح، نيفين عبدالله (2010). تنمية الذكاء عند الأطفال، ط.4، دار النهضة للنشر، مصر.
14. عامر، طارق عبد الرؤف؛ ومحمد، ربيع (2008). الذكاءات المتعددة، دار اليازوري، عمان.
15. عبدالرضا، دلال جاسم (2017). "الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض"، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (4)، ص ص 305-342.
16. عبيدات، ذوقان؛ وأبو سميد، سهيلة (2005). الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديبونو، عمان.
17. العسس، علا، وموسى، محمد، والونوس، رويدا (2022) درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث، المجلد (44)، العدد (36)، ص ص 83 - 128.
18. فاطمة، علياء (2021) مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (4 - 6) سنوات من وجهة نظر المعلمات، مجلة جامعة دمشق، المجلد (37)، العدد (3)، ص ص 297-334.
19. الموسوي، علي خضير عبيس (2016). "الذكاء الحركي وعلاقته بالبيئة الصفية لدى أطفال الروضة بعمر (4-6) سنوات"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (9)، العدد (4)، ص ص 267-277.
20. نوفل، محمد بكر (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Beceren, B.Ö, (2010). Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process, Procedia – Social and Behavioral Sciences, Vol. (2), No. (2), pp. 2473-2480.
2. Esra Dereli- Iman (2014). The Effect of the Values Education Program on 5.5-6 Years old Children's Social Development: Social Skills, Psycho- social Development and Social Problem Solving Skills, Education Science: Theory and Practice, Eskisehir Osman Gazi University, Vol. (14), No. (1), pp. (262-268).
3. Jill, Elizabeth Capie, (2006). Determining multiple intelligences in the preschool aged child, Unpublished master thesis, Rowan University.
4. Kirsi Tirri, Petri Nokelainen & Erkki Komulainen (2013). Multiple intelligences: Can they be measured? Psychological Test and Assessment Modeling, Vol (55), 2013 (4), pp 438-461 .
5. Oklan, F. (2001). Assessing 6 years old preschool children according to multiple intelligences theory. Unpublished master thesis, Hacettepe university, Ankara, Turkey.
6. Parviz Maftoon & Saeid Najafi Sarem (2012). The Realization of Gardner's Multiple Intelligences (MI) Theory in Second Language Acquisition (SLA), Journal of Language Teaching and Research, Vol. 3, No. 6, pp. 1233-1241, November 2012.

7. Rıdvan Karabuluta & Esra Ömeroğlu (2021). A validity and reliability study of a nomination scale for identifying gifted children in early childhood, Instruction IJCI International Journal of Curriculum and Instruction, Vol (13), No (2), pp. 1756-1777 .
8. Sonia Mehta (2002). Multiple Intelligences and how Children Learn: An Investigation in one Preschool Classroom, Blacksburg, Virginia.
9. Tanju Gürkan, Çağlayan Dinçer & Burcu Çabuk (2019). Integrating Multiple Intelligences into Daily Plans: A Preschool Example, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI), Vol. (10), July 2019, pp. 321-345.
10. Thomas Armstrong (2017). Multiple Intelligences in the Classroom (2nd edition), Alexandria.
11. Uysal, Ebru, Akyol, & Aysel Koksall (2007). " Multiple Intelligences of 6-Year-Old Children Attending Preschool in Turkey", International Journal of Educational Reform, Vol. (16), No. (4), pp. 451-461.

ملحق رقم (1)

مقياس الذكاءات المتعددة في صورته النهائية

القسم الأول: استمارة البيانات الشخصية:

اسم المفحوص (الطفل / الطفلة):

النوع: ذكر () أنثى () .

العنوان:

اسم الروضة: اسم الفاحص:

تاريخ التطبيق:

الصف الدراسي بالروضة: المستوى الأول KG1 () المستوى الثاني KG2 ()

عمر الطفل: تاريخ الميلاد / / 201

القسم الثاني: التعليمات

عزيزتي المعلمة فيما يلي مجموعة من المقاييس الفرعية التي ينبغي عليك قراءتها جيداً حتى تتمكني من اختيار العبارة المناسبة تماماً لسلوك الطفل، ويجب أن تحدي أي العبارات التي تنطبق عليه وأياها لا تنطبق وذلك بوضع (✓) أمام العبارة في الخانة التي تريها أنها هي التي تعبر عنه بدقة وفقاً لما يصدر عنه من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة أما إذا لم تكن العبارة تتفق معه فضعي علامة (x)

كما نرجو ألا تتركي أي عبارة أو خانة دون أن تضعي أمامها إجابة (نعم) أو (لا)، وأن تعبر الإجابة فعلاً بشكل دقيق عن سلوك الطفل واستجاباته وأن تدل فعلاً عن حقيقة ما يتسم به.

وأشكر لكم حسن تعاونكم معي

القسم الثالث: البيانات الأساسية: مقياس الذكاءات المتعددة:

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1.	يتمتع بذاكرة جيدة للأسماء، أو الأماكن، أو التواريخ، أو الأشياء البسيطة غير الهامة.		
2.	يتهجى الكلمات بشكل صحيح.		
3.	يستمتع بالحديث مع الآخرين.		
4.	ينصت إلى الآخرين بتركيز.		
5.	يتمتع بقدرة عالية على التواصل اللفظي مع الآخرين.		
6.	يستخدم مفردات لغوية أكبر من سنه.		
7.	يكتب في الغالب أفضل من اقرانه وذلك قياساً بما يتناسب مع عمره الزمني.		
8.	يستمتع بالألعاب اللغوية (مثل لعبة ترتيب الجمل، تركيب الكلمات، تكلمة الحروف الناقصة، الكلمات المتقاطعة وغيرها).		
9.	كثير الكلام لا يكف عن الحديث، ينسج حكايات طويلة من وحي خياله أو يروي النكات والقصص القصيرة.		
10.	يتفوق في مادة اللغة العربية.		
11.	يدرك المفاهيم الرياضية كالتمييز بين الأطوال والأحجام والأشكال.		
12.	يدرك السبب والنتيجة للمشاكل والأحداث التي يمر بها مثل إدراك اعماله الخاطئة التي تسبب العقاب.		
13.	يسأل أسئلة منطقية مثل: "لماذا السماء زرقاء"، كيف تسير الغيوم، من أين يأتي المطر.		
14.	يميل إلى التفكير المنطقي مثل معرفة الكيفية التي تعمل بها الأشياء المختلفة مثل: كيف تعمل السيارة، الطائرة، إلخ).		
15.	يستمتع بتصنيف الأشياء تبعاً لخصائصها المتشابهة إلى فئات حسب اللون أو الشكل مثل تصنيف المثلثات مختلفة الأحجام في فئة واحدة.		
16.	يستمتع بالألعاب الرياضية المتعلقة بالحساب والأرقام التي تتضمن نقاط وأرقام.		
17.	يستمتع باللعب بالمكعبات وغيرها من الألعاب الرياضية البسيطة.		
18.	يستمتع بعروض الألغاز الذهنية أو التي تتضمن المثيرات العقلية مثل: (مغامرات اليس في بلاد العجائب، كونان) وغيرها من القصص التي تروىها مدرسة الروضة.		
19.	يميز بين الأشكال الهندسية المختلفة المثلث، المربع، الدائرة وغيرها.		
20.	يجد متعة حقيقية في حصة الحساب والعلوم.		

الرقم	الفقرات	نعم	لا
21.	يدرك المفاهيم المكانية مثل (فوق - تحت - أعلى - أسفل - يمين - يسار - أمام - خلف ... إلخ).		
22.	يستطيع تمييز الاختلافات بين الألوان والخطوط والأحجام والأشكال.		
23.	يستمتع بمشاهدة العروض المرئية كمشاهدة الأفلام، والشرائح المتحركة، والرسومات.		
24.	يستنتج من الخرائط والأشكال والرسوم المفاهيم الدالة عليها مثل الوان إشارة المرور.		
25.	يتميز في حصة الفنون بالروضة كمشاهدة مسرح العرائس وعروض المسرحيات في الإذاعة المدرسية.		
26.	يكثر من التخيل واللعب الإيهامي.		
27.	يجيد رسم الأشياء أو الأشخاص بأبعاد مناسبة وتلوينها ضمن حدود الشكل.		
28.	يشكل دفتره بأشكال جميلة مثل (النجوم، المربعات، المثلثات، ... إلخ) على القصاصات الورقية.		
29.	يحب الأنشطة البصرية مثل لعبة البازل (تجميع أجزاء الصورة) والمتاهات ولعبة إيجاد الفروق بين صورتين.		
30.	يقوم بتركيب منزل باستخدام المكعبات أو قطع الليجو (ثلاثية الأبعاد) والتي تعتبر شيقة في هذا السن.		
31.	يقلد إيماءات وتعابير وحركات الآخرين مثل: يقلد مشي شخصاً ما.		
32.	يستخدم تعابير - (غير لفظية) - وجهه وحركات جسده لإيصال أفكاره ومشاعره عند عمل مشاكل في الروضة.		
33.	يمل من الجلوس لفترة طويلة. أو كثير النشاط والحركة.		
34.	يلمس الأشياء التي يراها أو يريد أن يتعرف عليها.		
35.	يفضل الأنشطة التي تسمح بلعب الأدوار الحركية، والحركات الإبداعية مثل: التمثيل والرقص التعبيري.		
36.	يشارك في الأنشطة البدنية مثل ركوب الدراجات.		
37.	يحب ألعاب القفز والجري والتسلق والمصارعة والأنشطة المشابهة.		
38.	يتفوق في واحدة أو أكثر من الألعاب الرياضية الحركية (كرة القدم، الجري، ... إلخ).		

الرقم	الفقرات	نعم	لا
39.	يشكل الصلصال والطين وغيره من الخبرات التشكيلية الأخرى.		
40.	يحب أن يفصل أجزاء الأشياء عن بعضها البعض ومن ثم يعيد تركيبها مثل فصل العروسة أو السيارة أجزائها ثم يعيد تركيبها.		
41.	يستعمل عبارات اجتماعية حسنة مثل شكراً، عفواً/ من فضلك.		
42.	ييدي رغبة في الانسحاب إلى عمل جماعي كالانضمام إلى مجموعة اللعب والإذاعة والانشاد إلخ.		
43.	تظهر عليه صفات قيادية أثناء اللعب مع أقرانه.		
44.	يبادر إلى مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم.		
45.	لديه أكثر من صداقه مع الأطفال الآخرين.		
46.	يشارك في الألعاب الجماعية المختلفة مثل (كرة القدم ولعب الأدوار الاجتماعية).		
47.	يجد متعة في تعليم الأطفال الآخرين الأدوار الاجتماعية المناسبة لهم.		
48.	يشارك الأطفال الآخرون باللعب بألعابه الخاصة.		
49.	يشارك الأطفال الآخرين في احتفالاتهم ومناسباتهم مثل: عمل حفلة لأحد أصدقائه في الروضة أو زيارة مريض.		
50.	يسدي النصح للأطفال الذين يواجهون مشكلات مختلفة.		
51.	لديه إدراك واقعي لجوانب قوته ونواحي ضعفه وذلك يساعده في اتخاذ قرارات مناسبة.		
52.	يتحدث عادة عما يريد أن يكون عليه في المستقبل.		
53.	يعبر عن مشاعره الداخلية عما يحب وعما لا يحب.		
54.	يتحدث عن نفسه بكل ثقة أمام التجمعات الاجتماعية.		
55.	يُظهر قدراً مناسباً من الاستقلالية أو قوة الإرادة في متابعة هواياته واهتماماته.		
56.	يتصرف بشكل جيداً عندما نتركه بمفرده.		
57.	يتقبل إرشادات المعلمة حول الالتزام بقواعد النظام وأسلوب تعليمه.		
58.	يميل إلى الدقة والتنظيم وتسلسل خطوات التنفيذ (خطوة بخطوة).		
59.	ينخرط في ألعاب وأنشطة خاصة موجهة ذاتياً ولا يشارك بها الآخرين.		
60.	يرغب أحياناً أن يلعب وحيداً دون أن يلعب مع الآخرين.		
61.	يحب أن يلعب مع الحيوانات الأليفة.		
62.	يمارس الحفاظ على الحدائق العامة. أو يسرد قصص عن الحيوانات وحبها.		

الرقم	الفقرات	نعم	لا
63.	يحب أن يذهب في رحلات إلى المتزهات وحديقة الحيوان.		
64.	يستمتع بالمشي في الهواء الطلق لمشاهدة عناصر البيئة الطبيعية والمباني المشيدة.		
65.	لديه وعي بيئي بأهمية تنظيف الشوارع ورمي المخلفات في أماكنها.		
66.	يحب أن يسقي النباتات ويعتني بها.		
67.	يحضر إلى الروضة حشرات ملونة أو طيور أو أزهار أو أوراق.		
68.	يحب أن يرسم أو يلتقط صوراً للحيوانات المختلفة أو أشياء طبيعية.		
69.	يحب اخذ الصور مع الآخرين ويطلب التصوير بجانب مناظر طبيعية.		
70.	يستطيع تصنيف الحيوانات والنباتات والطيور والأسماك والحشرات حسب نوعها وأكلها ومعيشتها.		
71.	يتذكر ألحان الأغاني والأناشيد وأغاني المسلسلات وكلماتها.		
72.	يمتلك صوتاً جميلاً في الغناء والإنشاد.		
73.	لديه قدرة على تقليد الأصوات والتعبير الحركي مثل: تقليد أصوات الحيوانات.		
74.	يحب سماع الموسيقى والأغاني والأناشيد.		
75.	يحفظ الأغاني والأناشيد التي يسمعها في الروضة.		
76.	يستخدم أسلوباً معيناً في الكلام والحركة.		
77.	يجد متعة في الغناء في فرق الإنشاد الجماعي.		
78.	يدندن لنفسه بطريقة لا شعورية عندما يندمج في عمل ما.		
79.	يشد انتباهه الضوضاء التي تحدث في البيئة كصوت هطول المطر وأصوات أبواق السيارات وغيرها.		
80.	ينقر بطريقة إيقاعية على الطاولة أثناء الجلوس.		



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة دولية شهرية علمية محكمة
الترقيم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2024	2023	2022	2021	2020	العام
0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	0.0366	معامل أرسيف
1.55	1.25	1.73	1.60	1.60	معامل التأثير العربي